

# البطريكية الأورشليمية تحتفل بعيد رقاد والدة الإله الفاتحة القداسة

إحتفلت البطريكية الأورشليمية يوم الأحد الموافق 28 آب 2022 (يعادله 15 آب حسب التقويم الشرقي) بعيد رقاد والدة الإله الفاتحة القداسة وإصعاد جسدها الطاهر الى السماء بواسطة الإبن الكلمة إبنها ومخلصنا الرب يسوع المسيح وجلوسها عن يمينه حتى يومنا هذا والى الدهر تصلي من أجل كل البشرية ومن أجل الكنيسة "تعزي كل المتألمين والمحتاجين".

أقيمت خدمة القداس الإلهي الإحتفالي في مزار قبر السيدة العذراء المقدس في دير الجثمانية حيث ترأس الخدمة صاحب الغبطة بطريك المدينة المقدسة أورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث, يشاركه أصحاب السيادة متروبوليت كابيتولياذا كيريوس إيسخيوس, متروبوليت البصرى كيريوس ثيموثاوس, رئيس أساقفة قسطنطيني كيريوس أريسترخوس, رئيس أساقفة قطر كيريوس مكاريوس, آباء أخوية القبر المقدس, وآباء من كنيسة روسيا ورومانيا, بحضور القنصل العام لليونان السيد إيفانجيلوس فليوراس وعدد كبير من المصلين من المدينة المقدسة وجميع مناطق البلاد, ومن اليونان, روسيا, قبرص ورومانيا.

كما وتم الإحتفال بعيد رقاد السيدة العذراء في بلدة عبود حيث ترأس خدمة القداس الإلهي سيادة رئيس أساقفة سبسطية كيريوس ثيودوسيوس, وفي بلدة عين عريك حيث ترأس خدمة القداس الإلهي سيادة رئيس أساقفة بيلا كيريوس فيلومينوس.

**كلمة صاحب الغبطة بطريك المدينة المقدسة أوروشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد رقاد والدة الإله العذراء مريم**

كلمة البطريك تعريب قدس الأب الإيكونوموس يوسف الهودلي

لقد قدّس العَلَمَ مَسَّكَ نَهْ (مز 45: 5). جَدَلُ اللّهِ  
جَدَلُ خَصِيْبٍ هَذَا هُوَ الْجَدَلُ الَّذِي سُرَّ اللّهُ  
بِالسُّكْنَى فِيهِ. (مز 67: 15). يَتَرَنَّمُ الْقِدِّيسُ  
يُوحَنَّا الدِّمَشْقِيُّ مِنَ الْمَزْمُورِ الشَّرِيفِ  
مُعْظَمًا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْفَاتِحَةِ الْبَرَكَاتِ.

أَيَّهَا الْإِخْوَةَ الْمُحِبُّونَ فِي الْمَسِيحِ ،  
أَيَّهَا الْمَسِيحِيُّونَ وَالزُّوَّارُ الْأَتَقِيَاءَ ،

كَرِسْتَلِ آخِرِينَ اجْتَمَعْنَا حَيْثُ مَوْضِعُ الْجِسْمَانِيَّةِ  
لِكَيِّ نُذَكِّرَ التَّذْكَارَ الْمُوقَّرَ الشَّرِيفَ  
لَا نَتَقَالِ الْفَائِقَةَ التَّمَجِيدَ سَيِّدَتْنَا وَالِدَةَ  
الْإِلَهَ الدَّائِمَةَ الْبِتُولِيَّةَ مَرْيَمَ وَنَسْجُدُ  
أَيْضًا لِقَبْرِ أُمِّ اللّهِ الشَّرِيفِ.

يَصْدَحُ مُتَعَجِّبًا الْقَدِّيسُ يُوْحَنَّا الدِّمَشْقِي  
قَائِلًا: " أَوَاهُ! كَيْفَ تُقَادُ " يُنْبِئُوعَ الْحَيَاةِ "  
إِلَى الْحَيَاةِ مُرُورًا بِالْمَوْتِ؟ كَيْفَ هَذِهِ اللَّتِي  
تَجَاوَزَتْ فِي وِلَادَتِهَا حُدُودَ الطَّبِيعَةِ ، تَنْحَنِي  
الآنَ تَحْتَ زَوَامِيْسِهَا ، وَجَسَدُهَا الْبَرِيءُ مِنْ  
الدِّنْسِ يَخْضَعُ لِلْمَوْتِ . وَذَلِكَ لِأَنَّهَ يُجِبُّ أَنْ  
يَنْزِعَ هَذَا الْجَسَدَ مَا هُوَ مَائِتٌ لِارْتِدَاءِ عَدَمِ  
الْفَسَادِ ، لِأَنَّ سَيِّدُ الطَّبِيعَةِ نَفْسَهُ لَمْ يَرَفُضْ  
خَبْرَةَ الْمَوْتِ ، فَقَدُ مَاتَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ  
وَبِمَوْتِهِ حَطَّمِ الْمَوْتُ ، وَأَضْفَى عَلَى الْفَسَادِ  
عَدَمَ الْفَسَادِ ، وَجَعَلَ مِنَ الْمَوْتِ يَنْبِئُوعَ  
الْقِيَامَةِ .

حَقًّا إِنَّ مَرْيَمَ وَالِدَةَ الْإِلَهَ قَدِ صَارَتْ  
يُنْبِئُوعًا أَيُّ أُمِّ الْحَيَاةِ ، الْحَيَاةِ الَّذِي هُوَ  
الْمَسِيحُ بِحَسَبِ قَوْلِهِ هُوَ " أَنْأَهُوَ الْقِيَامَةُ  
وَالْحَيَاةُ " ( يُو 11 : 25 ) وَأَنْأَهُوَ الْحَيَاةُ  
أَبْدِيَّةً ( يُو 10 : 28 ) وَبِحَسَبِ شَهَادَةِ الرَّسُولِ  
الْقَدِّيسِ يُوْحَنَّا الْإِنْجِيلِيِّ ، إِنَّ مَنْ اتَّحَدَ  
بِالْإِيْمَانِ بِابْنِ اللّهِ وَجَعَلَهُ لَهُ فَلَهُ الْحَقُّ  
وَالْحَيَاةُ الْأَبْدِيَّةُ "مَنْ لَهُ الْإِيْمَانُ فَلَهُ  
الْحَيَاةُ" ( 1 يُو 5 : 12 ) فَكَمْ بِأَلَا حُرَى لَهَا  
الْحَيَاةُ ، الْعَذْرَاءُ الدَّائِمَةُ الْبِتُولِيَّةُ  
الْمُمْتَلِئَةُ نِعْمَةً وَالْمُبَارَكَةُ فِي النَّسَاءِ  
مَرْيَمُ وَالَّتِي مِنْ دِمَائِهَا النَّقِيَّةُ بِالرُّوحِ  
الْقُدُّسِ تَجَسَّدَ مِنْهَا ابْنُ اللّهِ وَابْنُهَا .

الْيَوْمَ تَفْرَحُ مُبْتَهَجَةً كَنِيْسَةُ الْمَسِيحِ

الْمُقَدَّسَةَ لِلْعَجَبِ الْغَرِيبِ الصَّائِرِ فِي  
الْجَنَّةِ سَمَانِيَّةً حَيْثُ يَنْبُوعُ الْحَيَاةِ وَضِعَتْ فِي  
قَبْرِ كَمَا يَقُولُ الْمُرْتَلُّ وَالْقَبْرِ صَارَ

سَلَامًا إِلَى السَّمَاءِ، الْيَوْمِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ  
وَأُمُّ اللَّهِ صَارَتْ عَرْشًا لِلْعَلِيِّ وَانْتَقَلَتْ  
مِنْ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ فَإِنَّهَا بِهَا صَارَ  
الْخَلَاصُ لِكُلِّ جِنْسِ الْبَشَرِ، وَنَحْنُ لَا نَقْوَى  
عَلَى التَّفَرُّسِ فِيهَا، وَلَا عَلَى إِيفَائِهَا حَقَّ  
الْإِكْرَامِ، الْيَوْمِ أَوْ دَعَتْ أُمَّ اللَّهِ نَفْسَهَا  
النَّبِيَّةَ الْبَهِيَّةَ فِي رَاحَتِي الْمُتَجَسِّدِ  
مِنْهَا بِلَا زَرْعٍ الطَّاهِرَتَيْنِ.

وَبِكَلَامٍ آخَرَ إِنَّ الْعَذْرَاءَ مَرْيَمَ الطَّاهِرَةَ  
هِيَ أَيْضًا بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَّةٌ، وَذَلِكَ لِأَنَّ  
مَوْتَهَا هُوَ مَوْتُ جَالِبٍ وَحَامِلٍ لِلْحَيَاةِ مِنْ  
جِهَةٍ، وَمِنْ الْجِهَةِ الْأُخْرَى مَوْتٌ أَدْخَلَهَا إِلَى  
مَجْدٍ وَحَيَاةٍ ابْنِهَا الْوَحِيدِ الَّذِي هُوَ أَيْضًا  
عَنْ يَمِينِ اللَّهِ، الَّذِي أَيْضًا يَشْفَعُ فِينَا (رو 8:  
34) كَمَا يَقُولُ الرَّسُولُ بُولُسُ. لِهَذَا فَهِيَ  
تُخَلِّصُ مِنْ خِلَالِ ابْنِهَا الْمَسِيحِ الْجَالِسِ عَنْ  
يَمِينِ اللَّهِ، إِنَّ مِيرَاثَهَا هُوَ شَعْبُ اللَّهِ  
الْمُؤْمِنِ كَمَا يَقُولُ كُوزْمَاسُ الْمُرْنِمِ قَائِلًا  
لَقَدْ خُرِقَتْ فِيكَ نَوَامِيسُ الطَّبِيعَةِ يَا وَالِدَةَ  
الْإِلَهِ الْعَذْرَاءَ الطَّاهِرَةَ، فَإِنَّ الْوَلَادَةَ  
تَمَّتْ مَعَ حِفْظِ الْبِكَارَةِ، وَالْمَوْتُ صَارَ  
عُرْبُونًا لِلْحَيَاةِ. فَأَنْتِ يَا مِنْ لَبِثْتَ بَعْدَ  
الْوَلَادَةِ بِكْرًا عَذْرَاءَ وَبَعْدَ الْمَوْتِ حَيَّةٌ،  
خَلِصِي مِيرَاثَكَ دَائِمًا " لِهَذَا فَإِنَّنا نَتَضَرَّعُ  
إِلَى أُمَّ سَيِّدِ الْكُلِّ الْعَذْرَاءِ الْكَلْبِيَّةِ  
الْقَدَّاسَةِ الَّتِي لَمْ تَذُقْ خَبْرَةَ الزَّوْجِ،  
الَّتِي أَنْقَذَتْ جِنْسَ الْبَشَرِ مِنَ الْقَضَاءِ  
الْمُبِيرِمْ عَلَى الْجَدِّينِ، نَحْنُ مُكْرِمِي تَذْكَارِ  
رُقَادِهَا الشَّرِيفِ، أَنْ تَتَوَسَّلَ إِلَيْ ابْنِهَا  
وَإِلَهَهَا رَبَّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مِنْ  
أَجْلِ خَلَاصِ نَفْسِنَا.

كُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِأَلْفِ خَيْرٍ

مكتب السكرتارية العامة